

الأمة التي تنتظر دائماً وأبداً إلى الورا لا تستطيع السير إلى الأمام، وإذا سارت فإنها تتعثر، فلننظر دائماً إلى مثلنا الأعلى... إلى الأمام.

سعادة

## درشة صباحية

### كتبها الياس عشي

يوم التقيت بالشاعر خالد زهر للمرة الأولى، وأسعني بعضاً من جراحه النازفة حبراً وبياضاً، أدركت أن معجم الخالدين يتهيأ لاستقبال خالد آخر اسمه خالد.

وكان إحساسي في مكانه، فبعد عشر سنوات من رحيله حضرت أبياته ذات الكرفية المرقة بكل ما تحمل من عنفوان، وغضب، ووجع، وثورة، حتى علا صوته كل الأصوات وهو يردد:

فلسطين..  
إنت المجد ع جفن الألم  
إنت ع صدر بلادنا خصم وحكم  
يا عرب وين المناقب والشيم  
وين وفقات البطولة والكرم  
يا ذابحين  
الناس في أرض الحرم  
يا كلاب أميركا يا لطخات الوصم  
أبطال لماع العراق بتهموا  
وقدام إسرائيل بتصيروا غنم.  
وفي مكان آخر يقرع صدرنا حتى التوبخ:  
«طفل عمرو ست سبغ حجار  
وحود وقف ع مفرق الدرب البعيد  
مخياً ورا جورا  
حفرها العار  
منشان يتصيد  
شي دباية حديد».

## امرأة تشي بابنها للشرطة إثر سرقة متجراً

لقدت امرأة أمريكية ابنها درساً لن يساه عندما وشت به إلى الشرطة بعد أن شاهدت وجهه في تسجيل مصور، وهو يسرق مع زملائه من أحد المتاجر.

أُتصلت الأم بشرطة إنديانا بوليس، لكي تبلغ الشرطة عن ابنها جونانان راتكليف (18 عاماً). ويذكر بأن راتكليف متهم هو وزملاؤه بإتارة الرعب في متجر فيليبس 66، حيث قاموا باقتحام المتجر مرات عدة، وسرقوا أكياس الحلوى والشيس منه.

وبعد أن قاموا بإفراج عده على المتجر، التقطت كاميرا المراقبة وجوه اللصوص، وبيدت قناة إخبارية محلية صورهم في نشراتها. وعندما شاهدت والدة جونانان الفيديو على التلفاز، قامت بإبلاغ الشرطة عنه.

وتقول الشرطة أنها كانت ستلقي القبض على جونانان، بغض النظر عن بلوغ والدته، لأنه رمى حقيقته المدرسية داخل المتجر في آخر عملية سرقة له، حيث عثرت الشرطة فيها على وظائف مدرسية مكتوب عليها اسم جونانان راتكليف.

وتنفس صاحب المتجر راندي سينغ، الصعداء، بعد أن اعتقلت الشرطة جونانان وزملاءه. وتقول محاضرات الشرطة إن جونانان اعترف بكل السرقات التي قام بها، وإن اعترافاته من شأنها أن تُدينه بالتهم الموجهة إليه بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

## سامسونغ تعترم تحويل سيارتك القديمة سيارة ذكية

في وقت تتطلع معظم شركات التكنولوجيا ومصنّعو السيارات إلى تجهيز مركباتهم بأحدث الأدوات والتقنيات في السيارات الجديدة، تنجّه سامسونغ إلى تحديث السيارات القديمة بالتكنولوجيا الذكية.

ومن أجل ذلك بدأ العملاق الكوري الجنوبي في تطوير جهاز يسمى Samsung Connect Auto.

الجهاز يمكن إدماجه مباشرة في أجهزة السيارة القديمة، ويمكنه أن يوفر لمستخدديه موصفات السيارات الذكية، مثل مؤشر كفاءة الوقود وتنبيهات الوقت الحقيقي لتحسين قدرات القيادة، وتوصيل السيارات بشبكة الواي فاي، للبقاء على الإنترنت أثناء التنقل.

وقال انجونغ ري، نائب الرئيس التنفيذي لإدارة الاتصالات المتنقلة في سامسونغ للإلكترونيات: «لقد استمعنا لعملائنا جيداً، ووجدنا أنه توجد حاجة ملحة لعمل نظام للسيارات القديمة، يمكنه ربطها بسلاسة مع منتجاتنا وخدماتنا لتجربة قيادة أفضل، من خلال التعاون مع الشركاء والخبراء في العديد من الصناعات، ونحن ننفذ رؤيتنا لجلب الإنترنت إلى مزيد من مستخدمي الحياة اليومية للناس من حولنا».

ومن المتوقع بدء ظهور جهاز سامسونغ للسيارات القديمة في الربع الثاني من 2016، ومن المتوقع أن تكون شركة الاتصالات AT&T هي المصدر اللاسلكي الأول لنقل خدمات جهاز سامسونغ الجديد.

جهاز سامسونغ الجديد يمكنه أن يُستخدم أيضاً لتحديد موقع السيارات بالاشتراك مع تطبيق Find My Car، كما يمكنه بوساطة هذا الجهاز تبادل البيانات بين السيارات المختلفة وطرف ثالث، مما يتيح لشركات التأمين على السيارات تقديم عروض أفضل لعملائها، من خلال تقارير البريد الإلكتروني التي يمكن أن يرسلها الجهاز مباشرة عن حالات أسطول السيارات التي تؤمن عليها كل شركة.

## فيل ضخم يُجري بقدمه جلسة تديك لعروسين

أظهر تسجيل مصور نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيلاً ضخماً وهو يُجري جلسة سناج خاصة لعروسين أثناء قضاء شهر عسلهما على جزيرة تايلندية.

وقد استخدم الفيل الضخم قدمه برفق في تدليك جسدي العروسين إيجور وأناستاسيا نيكوسكوف (28 عاماً)، أثناء عطلة كانا يقضيانها في جزيرة كوه تشانغ في تايلند.

وقال إيجور متحدّثاً عن تجربته: «لقد امتطينا ظهور الفيلة، وفي نهاية الرحلة اكتشفنا بأن الفيلة يمكنها القيام بالعديد من الأشياء، وأثناء تجمهر العديد من السياح لرؤية بعض العروض لها، تمّ اختياري أنا وزوجتي للخضوع لمساج مجاني».

وأضاف إيجور: «لقد كانت تجربة غريبة وممتعة في نفس الوقت، كان من الصعب الشعور بالراحة مع وجود قدم فيل ضخم فوق جسدي».

وبالإضافة إلى التدليك، بإمكان هذه الفيلة الذكية القيام بعدة عروض بهدف تسليّة السياح، ومن بين هذه العروض لعب كرة السلة بشكل بارع، بحسب ما ورد في صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية.



## حماية «الإنسان القديم» قد تؤدي إلى السمعة

توصّل علماء من جامعة مليون، بعد إجراء تجارب على الفئران، إلى نتيجة مفادها أن حماية «الإنسان القديم» التي تتزايد شعبيتها في روسيا قد تؤدي إلى تدهور الحالة الصحية وزيادة الوزن.

أصبحت حماية «الإنسان القديم» في بلدان الغرب معروفة على نطاق واسع منذ 15 عاماً، بعد نشر كتاب أستاذ جامعة كولورادو لورين كورداين، الذي نصح فيه مؤلفه بتناول ما تقدّم عليه الإنسان البدائي الذي عاش في الكهوف، أي اللحوم والخضار والفاكهة والحبوب والجزر، وتجنب الحبوب ومشروبات الحليب والفول والسكر، وكل المواد الغذائية المعالجة.

وقد اختبر الباحثون الأستراليون كيفية تأثير هذه الحماية المتميزة بقلة علمي بأن مفعولها مفيد للصحة.

السعرات الحرارية والغنية بالشحوم على فئران تعاني من الوزن الزائد، فقسّم العلماء الحيوانات إلى مجموعتين، حيث حصلت فئران من المجموعة الأولى على الطعام العادي، بينما تغذت فئران المجموعة الثانية بالطعام المذكور في حماية «الإنسان القديم». وفي النتيجة تبين أن فئران المجموعة الثانية ازداد وزنها بـ15% بعد مرور 8 أسابيع، كما نشأ لديها عدم تحمل للجلوكوز، وازداد لديها مستوى الأنسولين.

ويؤكد الباحثون من جامعة مليون، أن الحماية المتميزة بقلة السعرات الحرارية والغنية بالشحوم لا تأتي بالمرغوب، كما لا يوجد أي إنبات علمي بأن مفعولها مفيد للصحة.



## اكتشاف سكر مفيد في الخضار الورقية



العلماء، أنّ الأشخاص المتقدمين في العمر الذين يتناولون بصورة منتظمة الخضروات الورقية هم أقل عرضة للإصابة باضطراب الوظائف المعرفية.

ويقترح الباحثون أن يساعد هذا الاكتشاف على ابتكار نوع جديد من مضادات الحيوية.

الضارة من البقاء في الأمعاء. هذه المادة المفيدة، حسب قول باحثين من أستراليا وبريطانيا، موجودة في السبانخ. وإضافة إلى هذا تحمي الخضروات الورقية المرّة من حصول اضطرابات في الوظائف المعرفية، حيث تبين من نتائج التجارب التي أجراها

اكتشف العلماء نوعاً من المواد السكرية المفيدة في الخضروات الورقية. وهذه المواد السكرية الموجودة في الخضروات الورقية «sulfohinovoza»، تتغذى عليها البكتريا والفطريات، وغيرها من الكائنات الحية. كما تتغذى عليها بكتريا الأمعاء التي تمنع البكتريا

## آخر الكلام الأردن كمعبر تجاري وسياسي بين الكيان الصهيوني والدول الخليجية

### إبراهيم علوش

يتزايد تصدير المنتجات الأوروبية، عبر ميناء حيفا العربية المحتلة والأردن، إلى العراق ودول الخليج العربي، بموازاة انجلاء معالم التحالف الإقليمي بين الكيان الصهيوني والأنظمة «المعتدلة» في الوطن العربي.

وتفيد صحيفة «جبروزاليم بوست»، في تقرير لها في 21 شباط 2016 بعنوان «ارتفاع ضخم في المنتجات الأوروبية المارة عبر إسرائيل إلى الدول العربية»، بأن المنتجات التركية والبغارية، خصوصاً تأتي على متن عبّارات تحمل شاحنات أو في حاويات إلى ميناء حيفا ليتم شحنها براً إما إلى الأردن أو عبر الأردن إلى العراق والدول الخليجية، وأن عدد الشاحنات التي نقلت منتجات تركية وبغارية عبر الكيان حوالي 13 ألفاً في العام 2015، دفع كل منها رسوماً للعدو الصهيوني عند دخوله وخروجه من فلسطين العربية المحتلة، وأن عدد تلك الشاحنات ارتفع بمقدار 25% عن العام 2014، إذ بلغت آنذاك 10.300 شاحنة، وأن خطأ جديداً يتم تدشينه حالياً بين تركيا والكيان الصهيوني سيّجح زيادة عدد تلك الشاحنات بمقدار 150 شاحنة شهرياً، أي 1800 شاحنة سنوياً، من خلال توسيع المعابر البرية مع الأردن. وفي نموذج تقليدي للتضليل، يذكر أن توسيع معبر جسر اللنبي بين فلسطين المحتلة والأردن كان قد تم تسويقه مثلاً كوسيلة لزيادة الصادرات الفلسطينية للأردن والدول الخليجية، كما جاء في موقع «كريستشيان ساينس مونيتور» في 19 أيار 2014.

قناة «i24 news» الصهيونية سمّت خط إعادة التصدير، التركي أساساً، والبغاري، عبر الكيان الصهيوني، بـ «طريق الحرير الجديد»، في تقرير مصور لها في 22 شباط 2016، مؤكدة ما ذهب إليه تقرير «جبروزاليم بوست» من أن تصاعد التجارة مع الدول العربية عبر الكيان الصهيوني سيخط طريقاً سوف يستمر بعد الأزمة السورية التي أعاققت نقل تلك المنتجات عبر سورية. وكان تقرير آخر سابق للجبروزاليم بوست في 30 نيسان 2015 قد تعنون «الأردن يكتسب أهمية استراتيجية وخسائره في التجارة يتم تعويضها بازدياد أهميته للسعودية والدول الخليجية»، من دون إيضاح معنى الكلام، أو ربطه بتحول الأردن إلى معبر تجاري لآلاف الشاحنات الآتية من الكيان الصهيوني، مع استهلال المقال بالإشارة إلى أن تجارة الأردن البرية مع سورية والعراق باتت هزيلة بسبب الأوضاع الأمنية، ولكن الأردن يزداد أهمية من الناحية الاستراتيجية، ليس بسبب وجود داعش، بل بسبب «انفراج العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران، وتزايد اعتماد السعودية على الحلفاء الإقليميين»، من دون المزيد من الإيضاح. وهو ما تبين فيما بعد، كما أوضحنه في أكثر من مقال سابقة، أنه بات ذريعة لتعزيز العلاقات السعودية والخليجية مع الكيان الصهيوني وكشفها علناً. أي أن الكيان الصهيوني لم يستفد سياسياً فحسب من الفوضى الدموية في الإقليم، بل استفاد تجارياً، وأنه يرسخ دوره بهذا الاتجاه، محولاً الأردن إلى جسر للتطبيع التجاري مع الدول العربية «المعتدلة».

وكان موقع Middle East Eye، الذي يراس تحريريه الصحافي البريطاني ديفيد هيرست، قد نقل في تقرير له في 18 كانون الثاني 2016، بعد عودة وزير الطاقة «الإسرائيلي» يوفال ستابنتز من «رحلة سرية» إلى أبو ظبي في اليوم نفسه، أن المكتب «الإسرائيلي» في أبو ظبي في مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «أيرينا»، الذي سيعم ثلاثة مواطنين «إسرائيليين»، أحدهم دبلوماسي، وثانهم خبير في الطاقة المتجددة، وثالثهم من الأجهزة الأمنية «الإسرائيلية»، هدفه تأسيس موطناً للكيان الصهيوني في عموم شبه الجزيرة العربية، بحسب مصدر «إسرائيلي» لم يكشف الموقع اسمه.

الأردن الرسمي، من جهته، يبذل جهوداً مضاعفة للترويج للتطبيع الشعبي مع العدو الصهيوني، ويفرضه فرضاً قامعاً مقاومياً للتطبيع ونشاطاتهم، كما وثقنا في أكثر من مقال سابق، غير أن المزيد من هذه الممارسات تتكشف كل يوم، ومن ذلك مثلاً ما كشفتته حملة «ذبحتنا» من أجل حقوق الطلبة على موقعها في 22 شباط 2016 من أن ست جامعات أردنية تشارك ببرنامج تطبيعي «علمي» مع الكيان الصهيوني، هي الجامعة الأردنية واليرموك ومؤتة والتكنولوجيا وآل البيت والألمانية الأردنية، وجميعها جامعات حكومية أردنية. كذلك تسرّب في الأيام الأخيرة فيديو آخر للتطبيع الرياضي أردني - «إسرائيلي» تمثل بمشاركة أردنيين في بطولة كرة سلة في الكيان الصهيوني الصيف الفائت. بالمقابل، تم قمع اعتصام تضامني مع الأسير البطل محمد القيق على رصيف مسجد الكالوتي في عمان مساء يوم الخميس 18 شباط 2016، وتم اعتقال اثنين من المشاركين فيه هما المهندس رامي سحويل ومهدي صالح والد أصغر أسير أردني في سجون العدو الصهيوني، وتم الإفراج عنهما بكفالة في وقت متأخر من ليلة الخميس، على أن يعودا لمراجعة محافظ العاصمة صبيحة الأحد، حيث فرض عليها توقيع تعهد بقيمة 20 ألف دينار أردني...

إذن الترويج للتطبيع، وفرضه فرضاً، بالتوازي مع قمع مقاومي التطبيع ومنع فعاليتهم، والتضيق على كل الوطنيين، بات سياقه أكثر وضوحاً في الأردن: تصاعد دور الأردن الرسمي كمعبر وجسر جغرافي - سياسي للتحالف بين الكيان الصهيوني والأنظمة العربية «المعتدلة». إنه مشروع صهيونية الأردن عُرفياً.

### الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني: www.al-binaa.com  
البريد الإلكتروني: info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1. 2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق  
هيئة التحرير: نظام مارديني  
أحمد طي - إنعام خروبي  
محمد رسال  
المدير الفني:

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958